

1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

2 «يَا ابْنَ آدَمَ، تَنَبَّأْ عَلَى رُعَاةِ إِسْرَائِيلَ، تَنَبَّأْ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلرُّعَاةِ: وَيَلُ لِرُعَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا يَزْعُونَ أَنفُسَهُمْ. أَلَا يَزْعَى الرُّعَاةُ الْعَنَمَ؟

3 تَأْكُلُونَ الشَّحْمَ، وَتَلْبَسُونَ الصُّوفَ وَتَذُبْحُونَ السَّمِينِ، وَلَا تَزْعُونَ الْعَنَمَ.

4 الْمَرِيضُ لَمْ نُفَوِّهُ، وَالْمَجْرُوحُ لَمْ نَعْصِبُوهُ، وَالْمَكْسُورُ لَمْ نَجْبُرُوهُ، وَالْمَطْرُودُ لَمْ نَسْتَرِدُّوهُ، وَالضَّالُّ لَمْ نَطْلُبُوهُ، بَلْ بِشِدَّةٍ وَبِعُنْفٍ نَسَلَطْتُمْ عَلَيْهِمْ.

5 فَتَسَنَّنْتَ بِلَا رَاعٍ وَصَارَتْ مَأْكَلًا لِجَمِيعِ وُحُوشِ الْحَقْلِ، وَتَسَنَّنْتَ.

6 صَلَّتْ غَنَمِي فِي كُلِّ الْجِبَالِ، وَعَلَى كُلِّ تَلِّ عَالٍ، وَعَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ. تَسَنَّنْتَ غَنَمِي وَلَمْ يَكُنْ مَنْ يَسْأَلُ أَوْ يُفْتَشُ.

7 «فَلِذَلِكَ أَيُّهَا الرُّعَاةُ اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ:

8 حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ حَيْثُ إِنَّ غَنَمِي صَارَتْ غَنِيمَةً وَصَارَتْ غَنَمِي مَأْكَلًا لِكُلِّ وَحْشِ الْحَقْلِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ رَاعٍ وَلَا سَأَلَ رُعَاتِي عَنْ غَنَمِي، وَرَعَى الرُّعَاةُ أَنفُسَهُمْ وَلَمْ يَزْعُوا غَنَمِي،

9 فَلِذَلِكَ أَيُّهَا الرُّعَاةُ اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ:

10 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَى الرُّعَاةِ وَأَطْلُبُ غَنَمِي مِنْ يَدِهِمْ، وَأَكْفُهُمْ عَنْ رَعِي الْعَنَمِ، وَلَا يَزْعَى الرُّعَاةُ أَنفُسَهُمْ بَعْدَ، فَأُخَلِّصُ غَنَمِي مِنْ أَفْوَاهِهِمْ فَلَا تَكُونُ لَهُمْ مَأْكَلًا.

11 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَسْأَلُ عَنْ غَنَمِي وَأَفْتَقِدُهَا.

12 كَمَا يَفْتَقِدُ الرَّاعِي قَطِيعَهُ يَوْمَ يَكُونُ فِي وَسْطِ غَنَمِهِ الْمُسْتَنَتَةِ، هَكَذَا أَفْتَقِدُ غَنَمِي وَأُخَلِّصُهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَسَنَّنْتَ إِلَيْهَا فِي يَوْمِ الْعَيْمِ وَالصَّبَابِ.

13 وَأُخْرِجُهَا مِنَ الشُّعُوبِ وَأَجْمَعُهَا مِنَ الْأَرْضِ، وَآتِي بِهَا إِلَى أَرْضِهَا وَأُرْعَاهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَفِي الْأُودِيَّةِ وَفِي جَمِيعِ مَسَاكِنِ الْأَرْضِ.

14 أُرْعَاهَا فِي مَرْعَى جَيِّدٍ، وَيَكُونُ مَرَاخِهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِيَةِ. هُنَالِكَ تَرْبُضُ فِي مَرَاكِ حَسَنِ، وَفِي مَرْعَى دَسِيمٍ يَزْعُونَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.

15 أَنَا أُرْعَى غَنَمِي وَأُرْبِضُهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

16 وَأَطْلُبُ الضَّالَّ، وَأَسْتَرِدُّ الْمَطْرُودَ، وَأَجْبِرُ الْكَسِيرَ، وَأَعْصِبُ الْجَرِيحَ، وَأُبِيدُ السَّمِينِ وَالْقَوِيَّ، وَأُرْعَاهَا بِعَدْلٍ.

17 وَأَنْتُمْ يَا غَنَمِي، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَحْكُمُ بَيْنَ شَاةٍ وَشَاةٍ، بَيْنَ كِبَاشٍ وَثِيُوسٍ.

18 أَهْوِ صَغِيرٌ عِنْدَكُمْ أَنْ تَزْعُوا الْمَرْعَى الْجَيِّدَ، وَبَقِيَّةُ مَرَاعِيكُمْ تَدُوسُونَهَا بِأَرْجُلِكُمْ، وَأَنْ تَشْرَبُوا مِنَ الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ، وَالْبَقِيَّةُ تُكْذِرُونَهَا بِأَفْدَامِكُمْ؟

19 وَغَنَمِي تَزْعَى مِنْ دَوْسِ أَفْدَامِكُمْ، وَتَشْرَبُ مِنْ كَدْرِ أَرْجُلِكُمْ!

20 «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لَهُمْ: هَآنَذَا أَحْكُمُ بَيْنَ الشَّاةِ السَّمِينَةِ وَالشَّاةِ الْمَهْرُولَةِ.

21 لِأَنَّكُمْ بَهَزْتُمْ بِالْجَنْبِ وَالْكَنْفِ، وَنَطَحْتُمُ الْمَرِيضَةَ بِفُرُوعِكُمْ حَتَّى سَنَنْتُمُوهَا إِلَى خَارِجِ.

22 فَأُخَلِّصُ غَنَمِي فَلَا تَكُونُ مِنْ بَعْدِ غَنِيمَةً، وَأَحْكُمُ بَيْنَ شَاةٍ وَشَاةٍ.

سفر حزقيال

23 وَأَقِيمُ عَلَيْهَا رَاعِيًا وَاحِدًا فَيَرْعَاهَا عَبْدِي دَاوُدُ، هُوَ يَرْعَاهَا وَهُوَ يَكُونُ لَهَا رَاعِيًا.

24 وَأَنَا الرَّبُّ أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، وَعَبْدِي دَاوُدُ رَئِيسًا فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.

25 وَأَقَطَعُ مَعَهُمْ عَهْدَ سَلَامٍ، وَأَنْزِعُ الْوُحُوشَ الرَّدِيئَةَ مِنَ الْأَرْضِ، فَيَسْكُنُونَ فِي الْبَرِّيَّةِ مُطْمَئِنِّينَ وَيَنَامُونَ فِي الْوُغُورِ.

26 وَأَجْعَلُهُمْ وَمَا حَوْلَ أَكْمَتِي بَرَكَهً، وَأُنزِلُ عَلَيْهِمُ الْمَطَرَ فِي وَقْتِهِ فَتَكُونُ أَمْطَارَ بَرَكَهٍ.

27 وَتُعْطِي شَجَرَةُ الْحَقْلِ ثَمَرَتَهَا، وَتُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتَهَا، وَيَكُونُونَ آمِنِينَ فِي أَرْضِهِمْ، وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ تَكْسِيرِي رُبُطَ نِيرِهِمْ، وَإِذَا أَفْقَدْتُهُمْ مِنْ يَدِ الَّذِينَ اسْتَعْبَدُوهُمْ.

28 فَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ غَنِيمَةً لِلْأَمَمِ، وَلَا يَأْكُلُهُمْ وَحْشُ الْأَرْضِ، بَلْ يَسْكُنُونَ آمِنِينَ وَلَا مُجِيفٌ.

29 وَأَقِيمُ لَهُمْ عَرَسًا لِيصِيبَتْ فَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ مَفْنِييِ الْجُوعِ فِي الْأَرْضِ، وَلَا يَحْمِلُونَ بَعْدُ تَغْيِيرَ الْأُمَمِ.

30 فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ مَعَهُمْ، وَهُمْ سَعْيِي بِنَيْتِ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

31 وَأَنْتُمْ يَا غَنَمِي، غَنَمٌ مَرْعَايَ، أَنَا أَنْتُمْ، أَنَا إِلَهُكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»